

## تاج العروس من جواهر القاموس

وَقَدَّ تَرَجَمَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَيَّ حَبِطًا وَصَوَابُهُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي حَبَطٍ لِأَنَّ  
 الهمزة زائدة ليست بأصلية وقد احتبنا طأنت واحبنا طأيت وكل ذلك من  
 الحبط الذي هو الورم ولذلك حكيم على زونه وهمزته أو يائه أزهما  
 ملاحقتان له ببناء سفر جال . قال الجوهري : فإن حقرت فأنت  
 بالخيار إن شئت حذفته النون وأبدلت من الألف ياء فقلت :  
 حبيط بكسر الطاء منوننا لأن الألف ليست للتأنيث فيفتح ما  
 قبلها كما يفتح في تصغير حبل على ويشرى وإن بقية النون وحذفت  
 الألف قلت : حبيط وكذلك كل اسم فيه زيادتان للإلحاق فاحذف  
 أي شئت كما شئت وإن شئت عوضت من المحذوف في الموضوعين وإن شئت لم  
 تُعوض . فإن عوضت في الأوسل قلت : حبيط بتشديد الياء والطاء  
 مكسورة وقلت في الثاني : حبيط وكذلك القول في عفر نى . انتهى .  
 ونقل الصاغاني في العباب هذه العبارة بعينها . والحبيط ككتف  
 ويحرر ك والذي في الصحاح : بالتحرير والفتح وهو الحارث بن عمرو بن  
 تميم كما في الصحاح وقال ابن دُرَيْدٍ : هو الحارث بن مالك بن عمرو بن  
 تميم فزاد مالكاً بين الحارث وعمرو . وفي أنساب أبي عبيدٍ مثل ما  
 للجوهري واختلف في سبب تلافيه إياه فقيل : لأنه كان في سفر  
 فأصابه مثل الحبيط الذي يصبب الماشية كما في الصحاح . وقال ابن  
 الكلبي : كان أكمل طعاماً فأصابه منه هزيمة وقال ابن دُرَيْدٍ : كان  
 أكمل صمغاً فحبط عنه - ويسمى بذوه الحبيطات بفتح الباء وبكسرهما  
 والنسبة إلهيم - كذا في بعض نسخ الصحاح وفي بعضها : إلهيه حبطي  
 مُحَرَّكَ كالكسبية إلهي بني سلمة وبني شقرة فتقول سلامي  
 وشقري بفتح اللام والقاف وذلك لأنهم كرهوا كثرة الكسرات  
 ففتحوا أي والقبياس الكسر . وقيل : الحبيطات : الحارث بن عمرو بن  
 تميم والعنبر بن عمرو والقليوب بن عمرو ومازن بن مالك ابن  
 عمرو . وقال ابن الأعرابي ولقي دغفل رجلاً فقال له : ممن أنت ؟  
 قال : من بني عمرو بن تميم . قال : إنما عمرو وعقاب جائمة فالحبيطات  
 عنقها والقليوب رأسها وأسيده والهجوم جناحها والعنبر

جَثْوَتُهَا وَمَا زِنْ مُخْلَابِيهَا وَكَعْبُ ذَنْبِيهَا . يَعْنِي بِالْجَثْوَةِ بِدَنْبِهَا . قُلْتُ :  
: وَهَذَا هُوَ الَّذِي صَرَّحَ بِهِ النَّسَّابُ وَالْهَجِيْمُ وَأُسَيْدٌ هُمَا إِخْوَةٌ  
الْعَنْدِيَرِ وَكَعْبُ وَالْقُلَيْبُ وَأُلَيْهَةٌ وَكَذَلِكَ بَنُو الْهَجِيْمِ الْخَمْسَةُ :  
عَامِرٌ وَسَعْدٌ وَرَبِيعَةٌ وَأَنْمَارٌ وَعَمْرٌ وَيُعْرَفُونَ بِالْحَبِطَاتِ . وَالْمُحْبِبُ وَبَطْ  
: الْجَهْلُ السَّرِيْعُ الْغَضَبُ نَقْلَاهُ الصَّاعَانِي . وَالْحَبِطِيَّةُ مُحَرَّرٌ كَتَا  
كَحَمَصِيَّةٍ : الشَّيْءُ الْحَقِيْرُ الصَّغِيْرُ . يُقَالُ : أَحْبَبْتُ الرَّجُلَ إِذَا  
أَنْتَفَخَ بَطْنُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي السَّقَطِ " يَطْلُ " مُحْبِبِنَاءً عَلَى بَابِ  
الْجَنْدَةِ " يُرَوَى بِالْهَمْزِ وَبِغَيْرِ الْهَمْزِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْمُحْبِبِنَاءُ  
مَهْمُوزٌ وَغَيْرُ مَهْمُوزٌ : الْمُحْبِبِنَاءُ غَضَبًا وَقَالَ غَيْرُهُ فِي تَفْسِيْرِ الْحَدِيثِ :  
الْمُحْبِبِنَاءُ هُوَ الْمُتَغَضَّبُ وَقِيلَ : هُوَ الْمُسْتَبْطِنُ لِلشَّيْءِ وَبِالْهَمْزِ :  
الْعَظِيْمُ الْبَطْنُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيْرِ : الْمُحْبِبِنَاءُ بِالْهَمْزِ وَتَرْكِهِ :  
الْمُتَغَضَّبُ الْمُسْتَبْطِنُ لِلشَّيْءِ وَقِيلَ : هُوَ الْمُحْبِبِنَاءُ امْتِنَاعَ طَلَابٍ لَا  
امْتِنَاعَ إِبَاءٍ . وَحَكَى ابْنُ بَرِّي : الْمُحْبِبِنَاءُ بِغَيْرِ هَمْزٍ : الْمُتَغَضَّبُ  
وَبالْهَمْزِ : الْمُتَنَفِّخُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَحْبَبْتَهُ الضَّرْبُ :  
أَثَرٌ فِيهِ . وَإِبِلٌ حَبِطَةٌ مُحَرَّرٌ كَحَبِطَاتِي نَقْلَاهُ ابْنُ سَيْدِهِ .  
وَالْحَبِطُ مُحَرَّرٌ كَتَا : اللَّحْمُ الزَّائِدُ عَلَى النَّدْوِ نَقْلَاهُ  
الصَّاعَانِي . وَحَبِطَ مَاءُ الْبَيْرِ كَفَرِحَ : مِثْلُ